إن كان يبدو من المحتمل بأن لدى طفلك التهاباً في الدماغ أو في المناطق المحيطة به ("التهاب الدماغ" أو "التهاب السحايا") فقد يتطلب إجراء فحص يسمى بالبزل القطني. ويتضمن هذا الفحص إدخال إبرة رفيعة جداً في ظهر طفلك الصغير لأخذ عينة من السائل الموجود حول الحبل الشوكي والدماغ. ويتم رفع الإبرة بعد الانتهاء من الفحص. ولا يجرى هذا الفحص إلا إذا كان آمناً، لأنه من الضروري أن يكون طفلك في وضع مكور لبعض الوقت.

أما الفحص الآخر الذي قد يحتاجه طفلك فهو مسح الدماغ أو المسح الشعاعي بطريقة التصوير المقطعي للدماغ CT. وهو فحص خاص بالأشعة السينية لرأس طفلك، الذي يمكن أن يُظهر أي ورم في الدماغ. وسيحتاج طفلك إلى أن يضطجع بصورة ساكنة للغاية في مكنة شبيهة بكعكة كبيرة ولهذا قد يتطلب إعطاؤه مخدر (أو لإجباره على النوم باستعمال العقاقير).

مريض يجرى له مسح شعاعي بطريقة التصوير المقطعي للدماغ CT

سيسأل الأطباء والممرضات الكثير من الأسئلة حول طفلك. وسيجرون أيضاً العديد من الفحوص على طفلك لمحاولة معرفة سبب الغيبوبة. وقد يستغرق ذلك بعض الوقت.

كيف يمكنك المساعدة؟

أخبر الأطباء والممرضات على الفور إذا كنت تعتقد أن هناك شيء ما ربما تسبب في المشكلة. وعلى الأخص:

- هل رأيت طفلك يرتعش؟
- هل يعاني طفلك من حمى عالية؟
- هل هناك أي أقراص أو أدوية في المنزل ربما يكون طفلك قد تناولها؟
- هل لدى طفلك حساسية لأية أدوية؟
- هل تناول طفلك الأسبرين؟
- هل سبق لطفلك أن كان على تماس مع أي شخص مصاب بالتهاب السحايا أو بقرح البرد؟
- هل يوجد أي شخص في أسرتك لديه طفل رضيع أو طفل متوعك للغاية؟
- هل سبق لطفلك أن كان في الخارج؟

ما هي الفحوص التي سيتم إجراؤها؟

أولاً ينبغي إجراء بعض فحوص الدم وأخذ عينة من البول. وستساعد نتائج هذه الفحوص الأطباء والممرضات في تقرير سبب المرض ونوع المعالجة التي ينبغي بدئها. كما ينبغي أن تكون معظم هذه الفحوص جاهزة خلال بضعة ساعات وقد يستغرق بعضها عدة أيام.

الطفل الغائب عن الوعي

إذا لم يكن إيقاظ طفلك ممكناً رغم جهود متواصلة للقيام بذلك عندئذٍ يكون قد دخل أو تكون قد دخلت في حالة 'غيبوبة". يكون الطفل في حالة غيبوبة عندما لا يعي كلياً ما يجري حوله وسيحتاج إلى رعاية طبية دقيقة.

لماذا يكون طفلك في حالة غيبوبة؟

قد يكون الأطفال في حالة غيبوبة لأسباب مختلفة عديدة. وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون سبب ذلك واضح جداً (على سبيل المثال صدمة حادة للرأس)، لكن قد يكون من الصعب جداً معرفة السبب في بعض الأحيان (على سبيل المثال مشكلة نادرة بالمواد الكيماوية الموجودة في الجسم).

وقد تتضمن الأسباب المحتملة ما يلي:

- إصابة في الرأس
- نوبة صرع أو تشنج
- عدوى في مجرى الدم ("تسمم")
- التهاب في الدماغ أو المنطقة المحيطة به ("التهاب الدماغ" أو "التهاب السحايا")
- انخفاض مستوى السكر في الدم ('hypoglycaemia')
- تكدر كيميائي في الجسم ("مرض أيضي")
- جرعة زائدة عرضية من الأدوية

طفلي لا يفيق

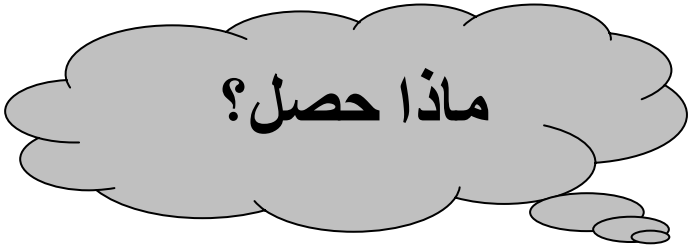

كراسة للآباء الذين يعاني
أطفالهم من الغيبوبة

وقد يتطلب استعمال أدوية خاصة أخرى اعتماداً على نتائج الفحوص والسبب المحتمل للغيبوبة.

ماذا يحدث بعد ذلك؟

سيعتمد ما يحدث فيما بعد على السبب الذي أدى إلى الغيبوبة وسوء الحالة الصحية لطفلك. وسيحتاج بعض الأطفال للذهاب إلى وحدة العناية المركزة، بينما قد يكون الآخرون قادرين على الذهاب إلى ردهة الأطفال.

وسيكون الأطباء والممرضات المشرفين على معالجة طفلك متوفرين دائماً لمناقشة مخاوفك وإجابة أسئلتك على أفضل نحو ممكن.

معلومات إضافية

للمزيد من التفاصيل حول الأسباب المختلفة للغيبوبة وجماعات الدعم المحلي للآباء والأسر يرجى زيارة الموقع الإليكتروني لمؤسسة Contact A Family على العنوان التالي: www.cafamily.org.uk.

تم تمويل هذه الكراسة من قبل المؤسسة الوطنية"للمصابين بمتلازمة ريس"
وهي حالة مرضية يمكن أن تسبب الغيبوبة للأطفال

The National Reye's Syndrome Foundation UK
A condition which can cause coma in children
www.reyessyndrome.co.uk
Registered charity No. 288064

مرة أخرى، لن يجرى هذا الفحص إلا إذا كان طفلك بحالة صحية جيدة في ذلك الوقت.

ماهي المعالجات التي سيتم إعطاؤها؟

خلال الساعات القليلة الأولى سيرغب الأطباء والممرضات في التأكد من أن طفلك يتنفس بارتياح. إن كانت هناك أية مخاوف حول ذلك فقد يوضع طفلك في مكنة تنفس ("جهاز تهوية") إلى أن يمكن أن يتنفس/تتنفس ثانيةً بدون حاجة إلى هذه المساعدة.

إذا لم يستطع قلب طفلك الاستمرار بضخ الدم على نحو كافٍ إلى بقية أعضاء الجسم، عندئذٍ فقد يتم إعطاؤه سوائل ("سائل متقطر") وأدوية للمساعدة.

في بعض الأحيان، يمكن أن يصبح الضغط داخل الدماغ عالٍ جداً بسبب الورم. وقد يحتاج طفلك إلى معالجة خاصة للمساعدة على تخفيض هذا الضغط والورم.

وسوف تستعمل المضادات الحيوية القوية لمعالجة أي عدوى جرثومية للدم ("تسمم") أو التهاب للسائل المحيط بالدماغ ("التهاب السحايا"). إن كانت هناك عدوى بسبب فيروس في الدماغ ("التهاب الدماغ") فعندئذٍ سيتم استعمال دواء آخر للمساعدة في معالجة هذه العدوى.